

الأستاذة الدكتورة: نادية يوب مصطفى الزقاي

جامعة وهران 2

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية.

القسم : علم النفس والارطفونيا

المستوى: السنة الثانية علم النفس ، القسم 1.

المقياس: بناء الاختبار. (المحاضرة الرقمية الثانية لحصة الاثني: 2020/4/13) .

عنوان المحاضرة: صدق التحكيم الجزء:2 دراسة عملية (تابع لمحاضرة الصدق)

عناصر المحاضرة :

* مراجعة وتذكير.

* ماهية استمارة التحكيم.

* بناء استمارة التحكيم.

* تفرغ استمارة صدق التحكيم/صدق الخبرة وكيفية الكتابة عنها في المذكرة.

* واجب منزلي.

ثانيا: تفرغ استمارة صدق التحكيم أو صدق الخبرة وكيفية الكتابة عنها في المذكرة :

1 - الطريقة الأولى: الاكتفاء بالوصف اللفظي:

تتمثل هذه الطريقة في الصياغة التالية ، حيث ينبغي القول مثلا : "بعد استرجاع

استثمارات التحكيم ، تم تفرغها وكانت نتائج التحكيم كالتالي: لقد جاءت استجابات المحكمين

موجبة عموما وحسب الأغلبية، فقد أقر خمسة محكمين بانتماء محتوى الفقرات بشدة إلى

الموضوع المقاس ، كما أكد أربع محكمين انتماء الفقرات إلى بعدها ما عدا فقرتين ، حيث

رأى محكم واحد انتماء الفقرة 3 و 26 إلى كلا البعدين (مشتركة) كما أجمع المحكمون

على سلامة الصياغة اللغوية ، واقتروا إسقاط الفقرات الغامضة أو المركبة وعددها ثلاثة.
فضلا عن إسقاط فقرات تكررت وكان عددها اثنين.

أما عن بدائل الأجوبة ، فقد أفصح المحكمون الأربعة عن ملاءمتها، بينما عزف محكم واحد عن تقييمها.

بعد حصر نتائج عملية التحكيم، تم الامتثال لرأي المحكمين، ودائما على ضوء آرائهم تم إلحاق التعديلات الطفيفة على الصياغة، وأسقطت الفقرات التي أقترح إسقاطها، وتم الإبقاء على ثلاثين فقرة، فضلا عن سؤال مفتوح. لعل نتائج التحكيم سابقة الذكر، هي ما كانت بمثابة الدليل الأولي على صدق مضمون هذه الأداة."

2 - الطريقة الثانية:

فضلا عن الطريقة المبينة سلفا، يمكن للباحث من خلال الطريقة الثانية أن يلخص نتائج اعتماده طريقة صدق التحكيم، مع شيء من التفصيل الدقيق والموضوعي، الذي يكفله له استخدام الرقم والجداول التلخيصية. هذا ما سيتم توضيحه، مع التأكيد على ضرورة اتباع نفس الترتيب السابق للمطالب الموجهة لمجموعة الخبراء/المحكمين (عد إلى كيفية بناء استمارة التحكيم).

كما يمكن لهذه الطريقة أن تعتمد على:

أ- تقدير النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول سلامة جزء ما من الأداة، وذلك بقسمة عدد المحكمين المتفقين حول وضوح التعليمات مثلا على العدد الإجمالي للمحكمين، وضرب الحاصل في 100 .

ب - تطبيق "معادلة لوشي . (سعد عبد الرحمن، 2003، ص:192).

للعلم، فللمعادلة أشكال أخرى تقوم لنفس الهدف.

[يسير تفريغ معطيات التحكيم وفق ترتيب المطالب الموجهة للمحكم والمشار إليها في بناء استمارة التحكيم سلفاً]

1- قياس البعدين للخاصية (المتغير):

لقد جاءت نتيجة التحكيم حول قياس البعدين للخاصية كما يبينها الجدول الموالي:

جدول رقم(01) يوضح مصادقة المحكمين على مدى قياس البعدين للخاصية

عدد المحكمين		البعدان
لا يقيس	يقيس	
00	07	بعد العلاقة التعليمية
00	07	بعد العلاقة الإنسانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم(01) إجماع السادة المحكمين على أن بعدي العلاقة التعليمية والعلاقة الإنسانية، يرتبطان بالعلاقة التربوية كوجهين لها.

2- مدى قياس الفقرات للبعد:

جاءت نتيجة التحكيم كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(02) يوضح مصادقة المحكمين على مدى قياس الفقرات لكل بعد

لا تقيس	تقيس نوعاً ما	تقيس بشدة	فقرات كل بعد
00	00	06 محكمين	فقرات بعد العلاقة التعليمية
00	00	06 محكمين	فقرات بعد العلاقة الإنسانية

يلاحظ من خلال الجدول رقم(02) رأي السادة الخبراء بالأغلبية (06 محكمين) أن الفقرات تقيس بشدة كل بعد أدرجت ضمنه. هذا ما يوحي بانتماء محتوى الفقرات بشدة إلى الموضوع المقاس. بينما أقر محكم واحد انتماء الفقرة 3 و 26 إلى كلا البعدين (مشتركة)

ملاحظة:

[يمكن عرض نفس النتيجة أعلاه بدقة أكبر، من خلال استعراض استجابة المحكمين، بدءاً من أول فقرة إلى آخر فقرة من البعد الأول، وهكذا بالنسبة لكل فقرة من فقرات كل بعد على التوالي] (انظر الجدول الموالي):

جدول رقم (1.2) يوضح مدى انتماء الفقرات للبعد

عدد المحكمين			الفقرات (البعد)
لا تنتمي	تنتمي نوعاً ما	تنتمي بشدة	
00	00	07 مع ضبط الصياغة	يرفض أساتذتي خلال الدرس أن يطرح الطلبة بعض مشاكلهم
00	00	" " " 07	يستبعد أساتذتي اللين في معاملتهم لنا
00	00	" " " 07	يلجأ أساتذتي إلى التهديد من أجل تنفيذ أوامرهم
5	2	00	يمنعنا أساتذتنا من التصرف بحرية في منحتنا الجامعية
وهكذا بالنسبة لكل باقي الفقرات... إلخ، ثم نكرر نفس الشيء مع فقرات البعد الثاني، وكل الأبعاد			

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن الثلاث فقرات الأولى قد أجمع المحكمون على انتمائها بشدة للبعد الذي صيغت ضمنه، مع اشتراط ضبط الصياغة اللغوية للفقرة رقم (1). كما رأى خمس محكمين أن الفقرة رقم (4) لا تقيس/لاتعكس البعد الذي وضعت لتمثيله. في المقابل، رأى محكمان فقط أن هذه الفقرة تقيس نوعاً ما البعد الذي أدرجت ضمنه. وعليه،

فقد تم إسقاط الفقرة رقم(4)، وتعديل الصياغة اللغوية للفقرة رقم (1). لعل الجدول التالي

يوضح أكثر الضبط الملحق بالصياغة اللغوية للفقرة رقم (1):

جدول رقم (2.2) يوضح الضبط الملحق بالصياغة اللغوية للفقرة رقم (1)، انطلاقاً من آراء المحكمين

الرقم	الفقرة	تعديلها
	يرفض أساتذتي خلال الدرس أن يطرح الطلبة بعض مشاكلهم	يرفض أساتذتي أن يطرح الطلبة بعض مشاكلهم خلال الدرس.

وعليه، فقد تم تعديل الفقرة الأولى والتي حازت على موافقة أغلبية المحكمين، وذلك

بتأخير عبارة "خلال الدرس"، تجنباً لثقل الصياغة.

فضلاً عما سبق، فقد اقترح كل الخبراء (07) تعويض كلمة "أساتذتي" ب: "معظم أساتذتي" في كل الفقرات.

3 - مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات:

بعد سؤال السادة الخبراء رأيهم حول وضوح الصياغة اللغوية للفقرات وتأديتها للمعنى،

جاءت النتيجة حسب ما يعرضه الجدول الموالي:

جدول رقم(03) يوضح مصادقة المحكمين على الصياغة اللغوية لفقرات بعدي الأداة

مثال	4محكمين	3محكمين
باقي فقرات بعد العلاقة التعليمية	صياغة واضحة	صياغة واضحة نوعاً ما
باقي فقرات بعد العلاقة الإنسانية	صياغة واضحة	صياغة واضحة نوعاً ما

اتفق أغلبية المحكمين وعددهم 4 على الوضوح التام للصياغة اللغوية لباقي فقرات بعد العلاقة التعليمية، وفقرات بعد العلاقة الإنسانية، مما يجيز الإبقاء على هذه الفقرات على حالها.

من جهة أخرى، فقد اقترح معظمهم إسقاط الفقرتين رقم: 19، 11 لكونهما مركبتين ومكررتين.

4 - كفاية عدد الفقرات في كل بعد:

جاءت نتائج التحكيم الخاص بكفاية عدد الفقرات في كل بعد كما يبينها الجدول رقم(4) الموالي:

جدول رقم(4) يوضح نتائج التحكيم الخاص بعدد الفقرات في كل بعد:

عدد المحكمين		عدد فقراته	البعد
غير كاف	كاف		
1	6	18	بعد العلاقة التعليمية
4	3	17	بعد العلاقة الإنسانية

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن أغلب المحكمين (6) رأوا أن عدد فقرات بعد العلاقة التعليمية كاف. أما عن فقرات بعد العلاقة الإنسانية، فقد عبر أربعة محكمين مقابل ثلاثة على أن العدد 12 غير كاف. ويفضل حسب المحكمين تساوي الفقرات في كل منهما.

بناء عليه، تم صياغة فقرة يفترض أنها تقيس هذا البعد، عرضت من جديد على ثلاثة محكمين أساتذة قصد تحكيمهم بخصوص مدى انتمائها للبعد، وسلامة صياغتها لغويا. هذا هو "تنقيح التنقيح".

[هنا يعرض الطالب نتائج التحكيم في هذا الجزء مع الالتزام بنفس الكيفية المقترحة

أعلاه.]

5-مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات:

تم وضع ثلاث بدائل للإجابة. تمثلت حسب تدرجها في: "دائماً, أحيانا, أبدا". طلب من السادة المحكمين تحديد مدى ملائمتها للفقرات وذلك بوضع علامة (×) في إحدى خانات الجدول (ملائمة جداً, ملائمة نوعاً ما, غير ملائمة على الإطلاق) مع تقديم البديل في حالة ما إذا كانت بدائل الأجوبة غير مناسبة, والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الأجوبة

عدد المحكمين			البدائل
غير ملائمة على الإطلاق	ملائمة نوعاً ما	ملائمة جداً	
00	02	05	دائماً- أحيانا- أبدا

يبدو من خلال الجدول أعلاه، أن بدائل الأجوبة مناسبة للفقرات، حيث صادق عليها خمس محكمين مقابل اثنين، مع عدم رفضهما البدائل كلية وإنما من باب اقتراح تعديل الصياغة، حيث اقترح الأول: تنطبق/ لا تنطبق، واقترح الثاني: نادراً ما تنطبق/ تنطبق أحيانا/ تنطبق غالباً.

و نظراً لموافقة الأغلبية على البدائل المطروحة في الاستمارة، حيث صادق عليها أغلبية المحكمين (خمس محكمين) كما هو موضح في الجدول، فإنه يمكن الإبقاء على نفس بدائل الأجوبة.

6-مدى وضوح التعليمات المقدمة وشموليتها:

[يمكن الفصل هنا بين سؤال السادة الخبراء حول وضوح التعليمات وبين سؤالهم عن شموليتها، مع تفريد جدول خاص لكل منهما (كل على حدة).]

عُرِضت التعليمات الموجهة لعينة الدراسة، والتي تشرح كيفية الإجابة والتعامل مع الأداة للتحكيم، وذلك بغرض معرفة مدى وضوحها. طلب من المحكمين إعطاء رأيهم في هذا الشأن (مدى وضوح هذه التعليمات) وذلك بوضع علامة (x) في إحدى خانات الجدول رقم(6) (مناسبة جدا، مناسبة نوعا ما، غير مناسبة على الإطلاق) مع تقديم البديل في حالة عدم وضوحها. نتائج التحكيم مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى وضوح التعليمات المقدمة لعينة البحث

إجابات المحكمين			التعليمات
واضحة جدا	واضحة نوعا ما	غير واضحة على الإطلاق	
06	01	00	التعليمات الموجهة لعينة الدراسة

يؤكد الجدول أعلاه، أنه تم المصادقة بالأغلبية(6 محكمين) على وضوح التعليمات ، وهذا مقابل محكم واحد(1) لم يرفض التعليمات كلية، وإنما اقترح فقط ضبطها من حيث الصياغة اللغوية. ذلك ما يجيز لنا اعتبارها صادقة.

بنفس الطريقة يمكن مواصلة عرض نتائج التحكيم، بالنسبة لباقي المطالب التي توجهنا بها إلى الخبراء/المحكمين، والتي لم نتمكن من عرضها هنا. مع العلم ان ما تم عرضه أعلاه، هو ابسط كيفية تفريغ لاستمارة التحكيم. هناك طرق إحصائية تعين على تلخيص مواقف الخبراء. سيتم التعرض إليها لاحقا في الاعمال الموجهة.

خلاصة، وبعد استعراض نتائج التحكيم/ الخبرة، وبعد إلحاق التعديلات المطلوبة، تم الإبقاء على ثلاثين فقرة فضلا عن سؤال مفتوح. ولعل نتائج التحكيم سابقة الذكر ، هي ما كانت بمثابة الدليل الأولي على صدق هذه الأداة ، فهل من مؤشرات صدق أخرى ؟

[للإجابة على هذا السؤال، ينبغي أن يسعى الباحث/ الطالب نحو تقدير أنواع أخرى من الصدق]

ملاحظات إضافية:

1- بعد حصر نتائج عملية التحكيم، ينبغي للباحث أن يمثل لرأي السادة المحكمين، ودائما على ضوء آرائهم يتم إلحاق التعديلات المختلفة على جوانب الأداة (الصياغة اللغوية، وإسقاط الفقرات التي أقترح إسقاطها، والإبقاء على الفقرات التي لم تكن محل تحفظ الخبراء...ألخ)

2- يجب أن يعرض الباحث التعديلات التي ألحقها بالأداة على المحكمين من جديد، بغرض التأكد من صلاحية التعديلات (تنقيح التنقيح). هذا ما يستغربه وينفر منه أغلب العاملين بصدق التحكيم، مما يمس بقيمة هذا النوع من الصدق.

3- ينبغي أن يسعى الباحث بعد تقدير صدق المحكمين، نحو تقدير أنواع صدق أخرى إضافية، ولا يكتفي بصدق الخبرة/ التحكيم.

واجب منزلي:

*ابحث عن معادلة " لوشي " ؟

*ابحث عن معادلات أخرى تعين على تقدير الإتفاق بين المحكمين ؟